

تكريم

محطة في مسيرة العيش معاً في دير مار يوحنا اللواء إبراهيم: لا خلاص إلا بدولة تستعيد دور "لبنان الرسالة" توما: إنك من هؤلاء الكبار المنعم عليهم والمنعم علينا بهم

محطة جديدة تشبه لبنان وطن الله والانسان، ارادها المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم طريقاً دائماً للخلاص، وتثبيتاً نهائياً للعيش الواحد، في دولة المواطنة التي نطمح اليها، بعيداً من العقد الطائفية والمذهبية المتحجرة، عبر جعل كل موقع ديني نافذة اشراق تعلي شأن لبنان وترفعه الى المرتبة التي رتبها الله عليها

شكلت زيارة اللواء عباس ابراهيم على رأس وفد المديرية العامة للامن العام الى دير مار يوحنا الصابغ في الخنشارة، مهد الرهبانية الباسيلية الشورية، مناسبة وطنية مضافة، في سلسلة الأنشطة التي ارادها وسيلة جمع وتحسين وتطمين لكل مكونات المجتمع اللبناني، حيث كان في استقباله الرئيس العام للرهبانية الارشمندريت برنار توما ورئيس اساقفة حمص وحماه ويبرود للروم الملكيين الكاثوليك المطران عبدو عريش ورؤساء بلديات الخنشارة والجوار اسعد رياشي وبكفيا والمحيدثة نيكول الجميل وغابة بولونيا ووطى المروج جورج كفوري والشوير وعين السديانة حبيب مجاعص وفاعليات اجتماعية وثقافية واعلامية ومدعوون.

بداية، القى الارشمندريت توما كلمة رحب فيها باللواء ابراهيم والوفد المرافق، فقال: "الترحيب افصح عن طيب المشاعر، وابرار للعواطف في مجالات الاخوة والصداقة والتعارف فاهلاً وسهلاً ومرحباً بكم في ربوع دير القديس يوحنا الصابغ، مهد الرهبانية الباسيلية الشورية، الحصن المنيع لقيم التضحية والعطاء في خدمة الانسان والمجتمع برسالة المحبة والسلام، ومنارة الارشاد للسائرين الى طريق الخلاص وشاطئ الامان".

اضاف: "فرحة كبيرة يا سعادة المدير العام ان تزور مع وفدكم الكريم ديرنا، القلب النابض في هذه المنطقة المتنتية، العابق بعطر القداسة، وفرح الصلاة، وتفاقي العمل في خدمة الانسان والكنيسة، الذي لعب ويلعب دوراً بارزاً في رفع مستوى الحياة الروحية وتنمية المجتمع اللبناني والمتني خصوصاً، فكان لرهبانه اللع صولات وجولات في مختلف الميادين والحقول، فتجلوا في الدين والخدمة الروحية، في التعليم والتربية والخدمة الاجتماعية، في العمران واستصلاح الاراضي، في



الرئيس العام للرهبانية الارشمندريت برنار توما واللواء عباس ابراهيم.



الارشمندريت توما يلقي كلمة.

ابداع الحرف العربي مع الزاخر، رائد فن الطباعة الذي ايقظ الشرق على ضجة العبقرية الفكرية، في العلم والتأليف".

وتابع: "فرحة كبيرة ان نستقبلكم في حضور اعزائنا رؤساء بلديات بلدات جيرة ديرنا، يا سعادة المدير العام انتم القائد الذي عمل ويعمل على رأس مؤسسة الامن العام بكل عزم وحزم وتفان، من دون كلل وممل في سبيل خدمة

”
اللواء ابراهيم: نعمك على ان يصر الاستقلال وقد اکتحم عقد لبنان المؤسساتاتي بوجود رئيس جديد



اللواء ابراهيم.



بتفقد المطبعة العربية الاولى في لبنان.

وطننا الحبيب لبنان. فواكب عملك الكثير من الاخطار منذ طلوع الشمس حتى سكون الليل، وكلفت الكثير من الملفات الدقيقة والحرحة داخليا وخارجيا. كنت المفاوض الحكيم والجري، اقولها كلمة حق، وامام السماء والارض، انك، يا ايها المرحب به بديرنا الام، لواحد من هؤلاء الكبار، المنعم عليهم، والمنعم علينا بهم، وقد رأينا ولمسنا فيك، يا ابن وطننا الحبيب لبنان، روحا مقداما، ومصداقية وانفتاحا على الجميع. ثابت الخطوات، لم تبرد لك همة ولم يلب لك عود. جهدك موصول وعطاؤك موفور، فما اقترب منك احد، الا وتحسس فيك اخلاقا سامية، وهالة من الصلابة في الحق والكرامة والشرف، ومهابة مقرونة بتوقد الذكاء وسداد الرأي، وغيره وتفانيا بلا حدود على الوطن، وحكمة الاولياء، وثقابة نظر العقلاء، وتضحيات الشهداء".

واشار الارشمندريت توما الى ان "الرهبانية الباسيلية الشورية، بمراكزها المنتشرة، هي في صلب كنيسة لبنان، بما لها من نشاط ديني وروحي وتربوي وثقافي واجتماعي واقتصادي، لا تزال ماضية في طريق الجهد والعمل لمجده تعالي وخدمة الكنيسة واخينا الانسان والوطن، فاقول لكم مع بيان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك ان لبنان يتعرض اليوم لازمة خطيرة تهدد كيانه وهويته، لكن لا خوف عليه لانه حقيقة حية في التاريخ. انه وطن لجميع ابنائه، بلد التعددية والحوار والعيش المشترك، انه اكثر من وطن انه رسالة، وهذا ما عبّر عنه القديس البابا يوحنا بولس الثاني، في الارشاد الرسولي انه رجاء جديد للبنان. هو رجاء يتجدد كل يوم ويبنى على المسيح المصلوب والقائم من الموت، هو رجاء لا يخيب. من هنا واجبنا ان ننقل هذا الرجاء الى شعبنا، والى شبابنا بنوع خاص، على الرغم من الاوضاع المأساوية التي تمر بها، وندعوهم ليصمدوا في الرجاء".

وانهى قائلا: "نحن جميعا، يا سعادة اللواء، نفتخر بك وبامثالك ونفاخر ونعتز، وندعو لك من اعماق القلب بمزيد من التألق والعطاء، وبكل الخير والتوفيق والعافية، اطال الله، عز وجل، في ايامك الثمينة وحفظك وجميع معاونيك بشفاعة النبي يوحنا شفيع هذا الدير، دوما على احسن ما يرام".

ثم القى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "انه لمن ◀

ISO 9001:2008

BIOTECK - GSF LAB
Certified System
Quality
ISO 9001
SAI GLOBAL

BIOTECK - GSF LABS



The Bioteck-GSF lab is operated by highly-qualified specialists/personnel covering various lab divisions and offering various medical testing services in the fields:

- Microbiology (bacteria, parasites, fungi, viruses)
- Urine Analysis
- Clinical Biochemistry
- Clinical Immunology/Coagulation/Blood Clotting
- Hematology/ESR

The lab is equipped with the latest innovative medical equipment, devices and supplies from world's leading pioneering medical manufacturers to meet the world-class medical standards and requirements.

The Bioteck-GSF laboratories are committed to the implementation of ISO 9001:2008 and its requirements and to the continuous update of its management system in order to meet and exceed our patients'/customers' satisfaction.

Bioteck - General Security Forces Laboratories

Building No. 4, Sami Solh Street, Adlieh, Beirut, Lebanon
Tel: 01/425 610 (Ext. 1496) - 01/425 617 - Fax: 01/425 777 (Ext. 1492)
Email: sante@general-security.gov.lb

يروجون لنظرية صراع الحضارات والاديان كنهاية حتمية لهذا العالم. فجعله مدرسة في الانفتاح والتلاقي، يرفض الدخول في شرنقة الانعزال او شرنقة الاختناق. وها نحن ايها السادة الكرام على بعد مسافة قصيرة من عيد الاستقلال التاسع والسبعين، نتمنى ونعمل على ان تمر المناسبة ولبنان قد اكتمل عقده المؤسسي بوجود رئيس جديد يبلمس جراح هذا الوطن".

ولفت الى ان "القلق الذي ينتاب اللبنانيين في خضم هذه العاصفة التي لا تزال تستوطن بلادنا والمنطقة، يفرض على كل المسؤولين العودة الى التعالي عن كل الخلافات، واعتماد لغة الحوار البناء، والعمل من اجل اعادة بناء دولتنا، والعيش فيها بسلام واستقرار لانها الضامن الوحيد بعد الله، ولا خلاص او مستقبل لاولادنا في لبنان او في بلاد الاغتراب، الا من خلال دولة حديثة، تستمد قوتها من شعبها، وتستعيد دورها الفريد والمميز في هذه المنطقة وفي العالم الذي لا يمكن ان يضطلع به الا لبنان - الرسالة، لبنان التجربة الانسانية التي يجب المحافظة عليها لتبقى نموذجاً لكل العالم، لانها اذا سقطت ساد التوحش المادي وفقدت البشرية قيمة وجودها المنبعث من انسانية هي من صنع الله واراادته".

وختم اللواء ابراهيم بشكر "الارشمندرت توما، وكل الابهاء الاجلاء على هذه الدعوة الكريمة، وعلى هذا اللقاء المميز المبني على الخير من اجل لبنان ووطن الانسان".

وبعدما تبادل الارشمندرت توما واللواء ابراهيم الدروع التذكارية، كانت جولة في ارجاء الدير تخللها شرح مفصل قدمه الرئيس العام الاسبق للرهبانية الارشمندرت بولس نزهة عن المراحل التأسيسية للرهبانية التي انطلقت عام 1696، وعن آثار الدير التاريخية ومنها كنيسة مار نقولا والمكتبة القديمة والمطبعة، وهي المطبعة العربية الاولى في لبنان التي انشأها الشماس عبدالله الزاخر والتي لا تزال محفوظة بكاملها حتى الان. وختاماً، دون اللواء ابراهيم في السجل الذهبي للدير الكلمة التالية: "نشعر في حضرة هذا المقام المقدس بالامان والسلام، لأن القيمين عليه اختاروا المحبة على البغض، السلام على الحرب، العدالة على الظلم والمساواة على استعباد البشر.. انها الانسانية الحققة والمطلقة".



الكتب التي تم طبعتها في المطبعة وكان اول كتاب عام 1743 بعنوان "ميزان الزمان".



الحضور.

بوجودكم، ان استذكر ابن مدينة حلب السورية مطران فلسطين، المطران الراحل هيلاريون كبوجي، الذي امتلك كامل الشجاعة في الدفاع عن قدس قضايانا وبالكلمة".
واشار اللواء ابراهيم الى ان "ما يحدو على الامل والرجاء، بقيامة الوطن، هو اصرار هذا الشعب في صبره وصموده وتمسكه بارضه، وعلى ايمانه باهمية التفاعل الحضاري والثقافي والديني، المفضي الى تمتين اواصر العيش المشترك الواحد. اي العيش معاً، فجعل من لبنان رسالة اكثر منه وطناً، وجعله النموذج الذي اراده الله في وجه ابليس،

دواعي سروري واعتزازي ان اكون بينكم وفي ضيافتكم اليوم، في هذه الالهانية الكاثوليكية التي تمتد جذورها ونذورها المؤبدة الى القرن السابع عشر، والتي عرفت باسم الالهانية الحناوية نسبة الى دير مار يوحنا الصايغ الاثري الموجود في هذه البلدة المتينة العزيزة بلدة الخنشارة، التي جعلت كل وجودها "في خدمة الروح والفكر والكلمة". فان كان لبنان هو بلد الحرف، فمن هنا انطلقت اول مطبعة عربية لتخليد الحرف ونقله كالجوهرة من جيل الى جيل".
اضاف: "اسمحو لي، وفي هذا اللقاء المبارك